



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه - الرياض  
مبنى الدراسات العليا - مدينة الملك عبدالله  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم الاداره والتخطيط التربوي

## التوجهات الحديثة في التقويم التربوي

### مع الإشارة إلى المدارس التربوية

د/ منيره الصلال .

أعداد الطالبات :

آلاء العنبي

أمل العصيمي

جواهر الحميري

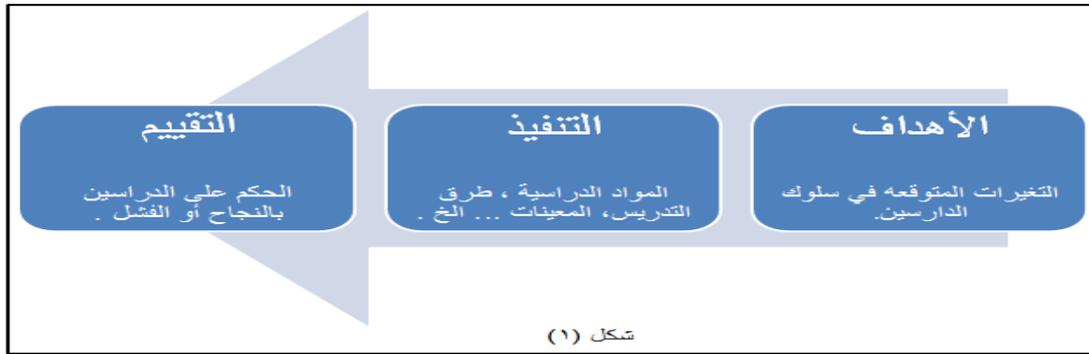
منيرة العزاز

هند الربيعة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة :

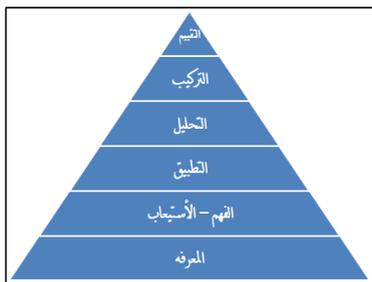
أن النظام التقليدي للتقويم في منظومة التعليم يقتصر على الامتحانات النهائية أو الاختبارات والحكم عليه بالنجاح أو الرسوب ، وهذا النظام يخضع لمنظومة خطية تكون العلاقة بين المكونات علاقة التسايع أو التوالي ، فالمكون الاول وهو الاهداف التعليمية يتلوه مكون تنفيذ العملية التعليمية ثم مكون الحكم على نجاح العملية التعليمية بالنجاح أو الفشل . ويوضح الشكل (١) هذه المنظومة الخطية التي نفتقد خاصية هامة جداً وهي خاصية التغذية الراجعة .



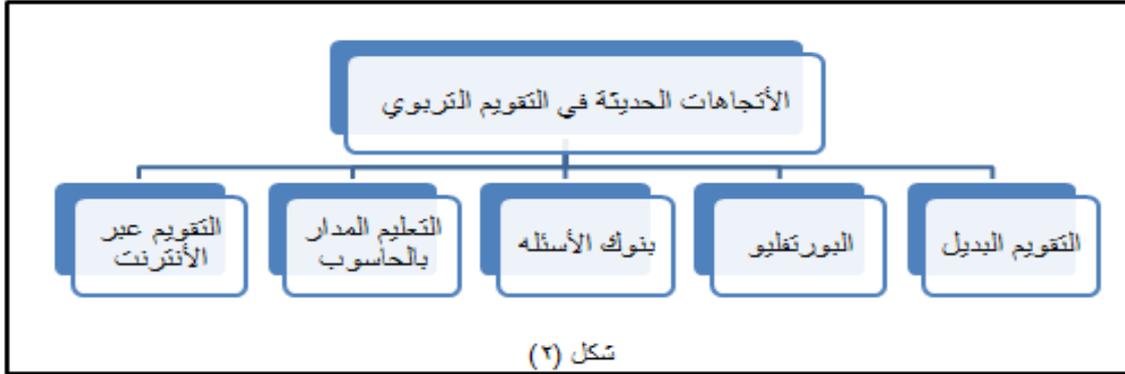
لذا فنظام التقويم الحالي لا يصل إلى درجة التقويم بل التقسيم . [http://dc249.4shared.com/doc/i\\_wmZRtX/preview.html](http://dc249.4shared.com/doc/i_wmZRtX/preview.html) تاريخ الزيارة ٢٠١٢/٩/١٧ الساعة ٥:١٧

ويلاحظ في وقتنا الحاضر التطور المتسارع والتجديدات المبتكرة والتحويلات الجوهرية في منهجيات القياس والتقويم فأصبح هناك نقلة نوعية في أساليبه وتقنياته وممارسته الميدانية مما دعى إلى تغير مكونات المنظومة التعليمية . ونلاحظ ذلك في إصلاح أنظمة التقويم التربوي في كثير من دول العالم التي كانت تعتمد على تقويم الطالب بالعلمية التقليدية والتي انضح قصورها في تقويم الطلاب وقلة جدواها في تشخيص مكسباتهم وكفايتهم .

ولهذا فقد ظهر في العقود الماضية مداخل واتجاهات حديثة في مضمار التقويم التربوي فحاول علماء القياس والتقويم ابتكار أنماط جديدة للتقويم التربوي بدلاً من التقويم التقليدي الذي يركز على مهارات التفكير الدنيا (كالذكر والاستيعاب) مما يجعل قياس التحصيل في أدنى مستوياته هدفاً وغاية .



ولعل الملمح يلحظ ظهور أنماط وتوجهات حديثة في التقييم بدأت تأخذ حظها من الشهرة والانتشار في الأوساط التربوية .  
فمن أهمها "التقييم التربوي البديل الذي يمثل إطاراً عاماً لتطوير التقييم ظهرت في ضوءه توجهات فرعية وأساليب تقييمية حديثة لعل من أهمها ملفات  
التلاميذ التراكمية ثم ظهر وازدهر وانتشر التقييم المدار بالحاسوب ومن قبله قليل ظهرت بنوك الأسئلة التي أسهمت تقنية الحاسوب في تطويرها و  
انتشارها " (هاشم والخليفة ، ٢٠١١ ، ص٢٠٤) .



جميع الحقوق محفوظة لصالح موقع

## أولاً: التقييم التربوي البديل:

### أ- مفهوم التقييم التربوي البديل:

" يعرف بأنه تقييم متعدد الأبعاد لمدى متسع من القدرات والمهارات ولا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم وإنما يشتمل أيضاً على أساليب أخرى متنوعة مثل ملاحظة إداء المعلم والتعليق على نتائج وإجراء مقابلات شخصية معه ومراجعة إنجازاته السابقة " (هاشم والخليفة ، ط ٣ ، ص٢٠٤)  
وعرف د . حسن زيتون (٥١٨) " التقييم الذي يتطلب قيام الطلاب بتوظيف معلوماتهم ومهاراتهم في أداء مهام تعلم أو حل مشكلات حقيقية مطابقة أو مشابهة لتلك التي يجابهونها في حياتهم الواقعية ويتم تقييم هذا الأداء بالاستعانة بقواعد موازين تقدير Rubrics محددة معلومة للطلاب والمعلم معاً"  
فبذلك يظهر لنا أن التقييم التربوي البديل هو التقييم الذي يوظف الطالب به مهارات التفكير العليا في حل أداء مهام التعلم أو حل المشكلات ويتم تقييم الأداء بالاستعانة بقواعد موازين .

### ٢- أسس التقييم التربوي البديل:

"التقييم التربوي البديل في هذا التحول النوعي الكبير يستند إلى أسس وركائز أساسية تتعلق بالتطورات المعاصرة التي حدثت في عدة مجالات تتصل بكل من : علم النفس المعرفي ، وتقنيات المعلومات ، وما أدت إليه من تصورات فكرية جديدة لنظريات التعلم الإنساني ، ومفهومي الذكاء والتحصيل"  
(هاشم والخليفة ، ٢٠١١ ، ص٢٠٥)

### ٣- التحولات الناتجة عن التقييم التربوي البديل:

أهم التحولات التي أحدثها التقييم البديل في مجالات تحصيل الطلاب وأدائهم:

أ- التحول من ثقافة الامتحانات إلى ثقافة التقييم:

تعتمد الممارسات التقليدية للامتحانات على تطبيق اختبار واحد لمادة معينة ويشمل الاختبار على عدد محدود من الأسئلة التي تتطلب في معظم الأحيان استدعاء المعلومات التي تم تخزينها أثناء هذه المادة .

" ويستند بناء هذه الاختبارات إلى المدخل السيكمومتري الذي يرى الأهداف التعليمية منفصلة عن أساليب تحقيقها لذلك يقوم خبراء القياس والتقييم بتصميم هذه الاختبارات وتحليل نتائجها بدلاً من المعلم الذي قام بتنفيذها " (هاشم والخليفة، ط ٣، ص ٢٠٦)

وقد أدى هذا النظام التقييمي الذي يعتمد على الاختبارات إلى اعتبار عمليتي التعلم والتقييم منفصلتان .

فالتعليم على المعلم والتقييم على خبراء القياس، أما البديل فهو عملية تكامل بين التقييم والتعليم ويتخذ التقييم أشكال متعددة غير مقننة بالمفهوم السيكمومتري تكون متضمنة في عملية التعليم ويطلق عليه (ثقافة التقييم) Assessment culture .

والذي يتطلب مهارات التفكير، والاستدلال، وحل المشكلات وتقدير الدرجات ويكون تقرير النتائج على شكل بروفييل وصفي يعطي صورة تفصيلية عن أداء الطالب.

ب- التحول من الاختبارات التقليدية إلى التقييم المتعدد:

إن المنظور الجديد للتعلم يتطلب بالضرورة توسيع نطاق أساليب التقييم وأدواته لقياس هذه النتائج: فالتقييم التقليدي يركز غالباً على قياس قدرة الطالب على إظهار ما اكتسبه من معارف باستخدام اختبارات، أما التقييم البديل والذي يطلق عليه التقييم الحقيقي يركز على أداء الطالب، ومهاراته، وفهمه، وتنظيمه لبنية المعرفة مما يتطلب أساليب وأدوات تقييم متعددة ومتنوعة مثل: ملاحظة أداء الطالب، وتقده لمشروعاته ونتائجته وعروضه، وملف أعماله وتقديره لقضايا معينة على موازين متدرجة وغير ذلك .

إن تعدد أهداف التقييم التربوي البديل يستدعي بالضرورة تعدد الأساليب والأدوات، وعدم الاقتصار على اختبارات الورقة والقلم وحدها، فتصبح المقاييس متعددة وتعطي صورة أكثر عن تعلم المتعلم.

ج - التحول من التقييم المنفصل (التقليدي) إلى التقييم المتكامل (الحقيقي أو البديل):

فالتحول هنا من تقييم أحادي البعد إلى تقييم متعدد الأبعاد، يساهم في إمكانية تكامل التقييم مع العملية التعليمية داخل الصف الدراسي .

والخلاصة أن النظام البديل يتطلب إحداث تحولات في المنظومة التعليمية والممارسات التربوية التقليدية .

## التقييم التقليدي

- يأخذ شكل اختبار تحصيلي أسئلته كتابية .
- تتطلب تذكر معلومات سبق لهم دراستها .
- يوظف الطلاب مهارات التفكير الدنيا لإنجاز المهمة (التنكر ، الاستيعاب).
- يستغرق الإجابة على الاختبارات وقت قصير نسبياً .
- إجابة الطلاب على الأختبار فردية .
- يقدر أداء الطالب في الاختبار بالدرجة التي حصل عليها بناء على صحة إجابته على الأسئلة .
- يقتصر تقييم الطلاب على الاختبارات التحصيلية الكتابية .

## التقييم البديل

- يأخذ شكل مهام حقيقية مطلوب من الطلاب إنجازها .
- تتطلب تطبيق معارف ومهارات ودمجها بالإنجاز .
- يوظف الطلاب مهارات التفكير العليا لإنجاز المهمة (مهارات ، التطبيق ، التحليل ، التقييم ، التركيب) .
- يستغرق إنجاز المهمة وقت طويل نسبياً يمتد لعدة ساعات أو أيام .
- يمكن بتعاون مجموعة من الطلاب في إنجاز المهمة .
- يتم تقدير الطلاب في المهام اعتماد على قواعد موازين .
- يتم تقييم الطلاب بعدة أساليب: اختبار الأداء ، حقائب الإنجاز ، مشروعات الطلاب إلخ .

شكل (٣) يوضح الفرق بين التقييم التقليدي والتقييم البديل .

ويتم تقدير الأداء بقاعدة موازين والتي يمكن استخدامها في تقييم أي مهمة (كتابة مقال ، حل مسألة رياضية ، كتابة سيرة ذاتية ، . . . إلخ) ومثال لها قاعدة خماسية التدرج:

(نموذجي **exemplary** ، ممتاز **superior** ، مرضي **satisfactory** ، ضعيف **weak** ، غير مستوف **inadequate**) .



وبموجب هذه القاعدة يقدر أداء الطالب في المهمة بأحد هذه التقديرات الخمسة ويمتدح الدرجة (العلامة) المقابلة لتقديره .

ثانياً : ملفات التلاميذ التراكمية (البورتفوليو):

تعد ملفات التلاميذ التراكمية (Portfolio) من أحدث الاتجاهات التربوية في تقييم المعلمين، وتستخدم هذه الطريقة في الدول المتطورة وهي من أهم أساليب التقييم التربوي البديل . وبالتالي فإنه يجدر بنا أن نأخذ تصوراً عن مفهوم البورفوليو وبيان أسباب ظهوره ومن ثم نتحدث عن أهم محتوياته وخطوات إعدادة ومجالاته .

## أ- مفهوم الملفات:

يعرف (هاشم والخليفة، ٢٠١١، ص٢٠٩) "بأنها تجمع مركز وهادف لأعمال المعلم بوضوح جهوده وتقدمه وتحصيله، في مجال أو مجالات دراسية معينة . ويجب أن تشمل هذه الأعمال على مشاركة المعلم في انتقاء محتوى الملف، ومرآشد هذا الانتقاء، ومحكات الحكم على نوعية الأعمال، وأدلة انعكاسات المعلم أو تأملاته الذاتية على هذه الأعمال". ويمكن على هذا ضوء هذه الأعمال تحديد مستوى قدرات المعلم بحيث يستند إليها إلى جانب وثائق ومؤشرات أخرى في إصدار الحكم بدقة وموضوعية عن مدى تمكن ذلك المعلم . (صبري والرافعي، ٢٠٠٨، ص٢٥٩-٢٦٠) .

## ب- أسباب ظهور الملفات:

تشير أدبيات التقييم التربوي إلى أن مصطلح ملفات التلاميذ التراكمية تستخدم منذ فترة في الفنون الجميلة والفحوص المالية وهو مصطلح حيوي ومهم جداً، ومن الأسباب التي دعت لظهور هذه الملفات .

١- الانتقادات التي وجهت لأدوات القياس التقليدية والتي تعنى بقياس الجانب المعرفي للمتعلم، وعدم الاهتمام بقياس قدراته على تطبيق هذه المعرفة في المواقف .

٢- تغير النظرة لأدوات التقييم والتي لم تعد أداة وإنما أصبحت الموجه الأول للعملية التعليمية من خلال المعلم .

٣- تحقيق مبدأ التكامل بين أدوات القياس . من خلال اهتمامها بقياس جميع جوانب المتعلم بأدوات قياس عديدة يتضمنها الملف .

٤- مشاركة أطراف أخرى غير المعلم في التقييم، فأصبح هناك مشاركون له في هذه المهمة كأولياء الأمور والموجهين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والمتعلم نفسه .

٥- الأخذ بمبدأ التراكمية في التقييم، فمن الأصوب أن يكون الحكم عليه أكثر حيادية وموضوعية وشمولية . فأصبح ملف التقييم مصاحباً للمتعلم في جميع مراحل حياته التعليمية والعملية .

## ج- محتوى الملفات:

ملف أعمال المتعلم ليس تجميع لبعض العينات والمشروعات والصور، وإنما هو تجميع هادف ومنظم يعطي تصوراً متكاملًا عن أداء المتعلم ومهاراته وتقدمه وتحصيله الشامل في مجال دراسي معين. لذلك يضم ملف الأعمال بطاقة العنوان وتشمل اسم الطالب وعمره والعام الدراسي، بطاقة المحتويات table of content وبها قائمة بعناوين الأعمال، معلومات متنوعة مكتوبة ومرئية أو سمعية أو أي عروض متعددة، عينات من كتاباته، قوائم الكتب التي قرأها، تقارير عن تجربة، خبرات حياتية، صور، درجات الاختبارات التحصيلية، وغيرها.

## د- خطوات إعداد الملفات :

من أهم الخطوات التي يجب اتباعها هي :

- ١- "مرحلة التجميع collection وفيها يجمع الطالب الأعمال التي قام بها .
- ٢- مرحلة الانتقاء selection وفيها يجمع الطالب الأعمال التي قام بها .
- ٣- التأمل Reflections وفيها يختار الطالب تلك الأعمال ويراعى فيها التنوع وأن تكون قد تمت في فترات متباعدة .
- ٤- مرحلة العرض projection وفيها يتم عرض الحقيبة على الآخرين .
- ٥- مرحلة التقييم Assessment وفيها يتم الحكم على الحقيبة في ضوء معايير محكات تقييم معينة . " (حسن زيتون، ص ٥٤١)

## هـ - فوائد الملفات :

- ١- تشجيع التلميذ على القيام بالأنشطة التي يمكن أن يدعوا بها .
- ٢- تدون عمل المتعلم وتفتح له آفاق جديدة والتي يترتب عليها تطوير أدائه مستقبلاً .
- ٣- تتطلب بناء معلومات أكثر في المواقف الاختبارية من التعرف على الأجابات الصحيحة .
- ٤- توفر فرص مستمرة للتلميذ كي يشاهد كل منهم عمل الآخر وينفذه .
- ٥- تطوير التأمل الذاتي للتلميذ من خلال تأمل نتائج تعلمه النظرية والعملية التي حققها وموقع هذا الأداء من الأداء الأمثل .
- ٦- تنمي التفكير الناقد والموضوعي والذي يسير في خطوات علمية معتمدة على إجراءات التفكير الناقد ومهاراته .
- ٧- تنمي الإحساس بمسؤولية التعلم، وتوسع ملفات التقييم مساحة محتوى المهارات والمعلومات التي سعى التلميذ لتعلمها في مواقف التعلم المختلفة .
- ٨- تصف تقدم التلميذ بإيجاز، وتظهر إنجازاتهم أكثر من سلبياتهم . وترغب التلميذ في إظهار أدائهم خلال مواقف حياة حقيقية .

## ثالثاً: بنوك الأسئلة:

يعرف بنك الأسئلة بأنه نوع من بنوك المعلومات يشمل العديد من خزائن المفردات التي تضم بدورها رصيذاً هائلاً من المفردات والأسئلة الاختبارية المقتنة وقد أسهمت تكنولوجيا التقييم في تطويرها ورفع كفاءتها . (هاشم والخليفة، ط٣، ص ٢١٣) ويتم تقنين المفردات وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تطبيق الأسئلة على عينات تجريبية من الطلاب تتراوح بين ٤٠٠-٥٠٠ طالب .
- ٢- تحليل إجابات الطلاب لكل مفردة لتحديد السهولة والصعوبة ، ومعاملات التمييز ، ومعامل الثبات .
- ٣- تعديل صياغة المفردات التي يرى ضرورة تعديلها لتصبح مناسبة أكثر واستبدالها بمفردات جديدة .
- ٤- تصنيف المفردات حسب وحدات المحتوى وموضوعاته ، والمستويات المعرفية (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) وترتيبها على ضوء مستوى الصعوبة والترتيب من الأسهل إلى الأصعب .
- ٥- وبعد الانتهاء من إجراء التقنين يتم تخزين المفردة المعدلة في الحاسوب وفق قاعدة بيانات محددة يسهل بها استخدام الحاسوب في اختيار أسئلة اختبار ما .

## أنظمة بنوك الأسئلة :

- بنك المفردات المفتوح ، يستخدم في عمليا التقويم التكويني (البنائي) والتقويم الشخصي .
- بنك المفردات المغلق أو السري : يستخدم لإعداد اختبارات التقويم النهائي في نهاية العام الدراسي ، لذا فإن المفردات بهذا البنك سرية لا يمكن لغير المسؤولين عن إعداد الامتحانات الإطلاع عليها .

## فوائد بنوك الأسئلة عديدة للعملية التعليمية فمن أهم النقاط:

- ١- تتضمن بنوك الأسئلة مفردات اختباريه مقننة وذات جودة عالية ، والاعتماد عليها في بناء اختبارات جديدة في وقت قصير .
- ٢- تبقى المفردة فعالة في تلك البنوك لسنوات عديدة .
- ٣- لكل مفردة بيانات إحصائية كافية مما يسهل توظيفها لوضع اختبارات حسب المواصفات المطلوبة .
- ٤- تنفيذ في عمل صور متكافئة للاختبارات تطبق في الامتحان الواحد لمنع الغش .
- ٥- تنفيذ في إعداد اختبارات شاملة لجميع الموضوعات وتغطي جميع المستويات العقلية والمعرفية المطلوبة .
- ٦- الاختبارات التي يتم إعدادها من هذه البنوك يمكن تصحيحها بسهولة وسرعة عبر الحاسوب .
- ٧- تساعد بنوك الأسئلة في إعداد اختبارات تكوينية بنائية لموضوعات المقرر أولاً بأول .

## رابعاً : التقويم المدار بالحاسوب (الإلكتروني) :

وهو يعتمد على تنفيذ عمليات القياس وإجراء الاختبارات عبر الكمبيوتر باستخدام برمجيات خاصة لهذا الغرض وبالطبع يؤدي إلى جعل عملية التقويم أكثر مرونة ودقة وسرعة في التنفيذ ورصد النتائج .

## وأهم تطبيقات التقييم المدار بالكمبيوتر :

- أ- في مجال الاختبارات : حيث يساعد في اجراء التعديلات في اسئلة الاختبارات، وحفظ الاسئلة وتخزين سجلات المعلمين والتصحيح الآلي ورصد الدرجات .
- ب- في مجال التقديرات : الاحتفاظ بتقديرات الطلاب في مختلف المواد والمقارنة بينها والتعرف على ارتفاع التقدير .
- ت- في مجال التحليل الاحصائي : تفرغ البيانات والدرجات الخاصة بالاختبارات ، اعداد تقارير لعرضها على أولياء الأمور المتابعة مستويات أبنائهم . (صبري والرافعي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤٣-٢٤٦ )

## خامساً : التقييم عبر الإنترنت :

تعد شبكة الإنترنت وسيلة فعالة في التواصل الإنساني عبر مسافات متباعدة وأهم ما يميز هذا التواصل عبر هذه الشبكة أمران مهمان : السرعة الفائقة ، والتكلفة المنعدمة . مما ساعد على انتشار الانترنت في شتى أنحاء العالم في زمن قياسي قليل .

ونظرا لفاعلية هذه الوسيلة في مد الجسور وتبادل الخبرات فقد اتجهت إلى ميدان التعليم منذ ظهورها واستغلها في العملية التعليمية في مراحلها الثلاث : المدخلات والعمليات والمخرجات . وتشير الدراسات المتخصصة إلى أن الدول المتقدمة نجحت في استغلال شبكة الانترنت في تطوير التعليم وتحديث بنيته الأساسية ورؤيته الاستراتيجية .

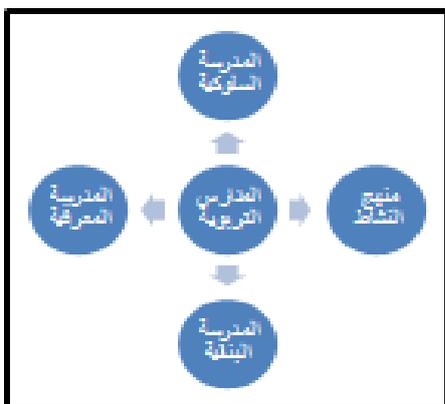
فكان لجال التقييم التربوي نصيب في دعم شبكة الانترنت له وتحديث أساليبه وتطور أدواته وتوفير معلومات وبيانات هائلة تفيد المعلمين في تفاعلهم وتفيد المعلمين والمسؤولين في تطوير خبراتهم وتحديث معلوماتهم .

### وهذا يمكن لشبكة الانترنت أن تقدم في مجال التقييم التربوي الخدمات المهمة التالية :

- ١- توفر الشبكة العالمية خدمة البريد الإلكتروني الذي يمكن استغلاله في استقبال الاختبارات والمقاييس والاجابه عنها وإعادتها إلى مصدرها وهي بذلك تقدم خدمة عظيمة لما يعرف بالتعليم عن بعد ، والتعليم بالمراسلة ، والتعليم بالانتساب . بل وأن الجامعات المفتوحة في العالم تعتمد على الشبكة اعتمادا كليا في تقديم برامجها ومناهجها الدراسية وإجراء الاختبارات وتصحيحها والتي تعرف في الوقت الراهن بالتقييم المباشر أو الفوري ( Online Assessment ) .

٢- تساعد الشبكة (الانترنت) المعلمين في كافة مراحل التعليم النظامي على الإجابة على أسئلة الاختبارات المقدمة إليهم ، والحصول على المعلومات المطلوبة من مواقع عديدة وبسرعة فائقة تتراجع أمامها المراجع الورقية الكامنة في المكتبات التقليدية .

٣- تساعد المعلمين على كيفية إعداد الاختبارات أو الحصول على اختبارات جاهزة مناسبة لتحقيق أغراضهم من خلال الاطلاع على المواقع المتخصصة في مجال التقييم التربوي .



اتهيئا من بعض التوجهات الحديثه في التقييم التربوي ، وسنتطرق الى بعض المدارس التربويه مثل :

١- المدرسة السلوكية . ٢- المدرسة المعرفية .

٣- المدرسة البنائية . ٤- منهج النشاط .

المدرسة البنائية	المدرسة المعرفية	المدرسة السلوكية	المدرسة المحتوى
وليم فونت	بياجيه	واطسون	مؤسسها
التعلم هو عملية بحث عن المعاني ويمكن النظر إليه على أنه عملية تكيف للمخططات العقلية لموائمة الخبرات الجديدة	الإنسان نشط وفعال ويعمل على تمرير المعلومات التي يتلقاها من البيئة ويقوم بتحليلها وتفسيرها وتاويلها إلى أشكال معرفية جديدة.	التعلم هو عملية تغيير في السلوك الظاهر كنتيجة لتعزيز الفرد الذي يستجيب لمثير ما في بيئة معينة	تعريفها
اهتم بدراسة الوعي (الشعور) من وجهة نظر بنائية أو فيزيائية. ونعني بكلمة بنائية هنا تحليل الكل إلى أجزائه أو عناصره المختلفة.	يركز على أهمية العمليات الوسيطة التفكيرية التي تحدث بين المثير والاستجابة كالانتباه والإدراك.	يرى أن كافة النشاط الإنساني يمكن اختزاله في سلوك يمكن ملاحظته وإخضاعه للقياس.	اهتمامها
أن الوعي والتفكير والمعرفة هي مجموع العناصر التي تحدد مكونات الخبرة الشعورية	هذه العمليات هي التي تعمل على تحويل المدخلات الحسية ، وعلى تبويبها وتخزينها في الذاكرة ، وعلى استدعائها عند الحاجة.	النظر إلى السلوك على أنه عبارة عن ارتباطات تتشكل بين مثيرات واستجابات.	تفسيرها ( ١ )
ركز على الشعور الداخلي للفرد.	ركز على العوامل الوراثية أكثر من البنائية.	التأكد على دور الخبرة والعوامل البنائية أكثر من العوامل الوراثية في السلوك.	( ٢ )
ركز على عملية الاستبطان التي قامت على التعرف على مشكلات الشخص عن طريق الشخص نفسه، ومساعدته في حل هذه المشكلات، وتصحيح رؤيته لها.	ركز على مبادئ أساسية وهي ( التمثل - المواعمة - التكيف - التوازن - المخططات العقلية )	يجب التخلي عن منهج الاستبطان في دراسة الظواهر النفسية وإفساح الطريق لمنهج التجريب والقياس العلمي	( ٣ )

## رابعاً : منهج النشاط :

سمى منهج النشاط بهذا الاسم لأنه قائم على نشاط التلميذ الذاتي ويعني بنشاط التلميذ العقلي والجسمي ، معنى هذا أن هذا المنهج يدعو لأن يكون للتلميذ نشاط ذاتي يسوقه لكشف الحقائق بنفسه فهو لا يتعلم إلا إذا كان لديه سؤال يطلب جواباً عنه وبهذا كل درس جواب عن سؤال. ظهر منهج النشاط نتيجة الاهتمام بالتلميذ حيث أنه أصبح محور العملية التعليمية . فمنهج النشاط وليد التقدم في مجال العلوم التربوية والسلوكية التي تحث على أن يكون التعلم مبني على المتعلم وليس المادة الدراسية فقط.

## أهم خصائص منهج النشاط :

تتلخص خصائص منهج النشاط في النقاط الآتية:

- ١- بناء المنهج على ميول التلاميذ وحاجاتهم.
- ٢- الاعتماد على الأنشطة التي تجعل دور التلميذ إيجابياً.
- ٣- تنظيم الأنشطة في صورة مشروعات أو مشكلات.
- ٤- إزالة الحواجز بين جوانب المعرفة المختلفة.
- ٥- لا يتم التخطيط لهذا المنهج مقدماً حيث أن التخطيط له عامل مشترك بين التلميذ والمعلم.

هذا ويتكون **منهج النشاط** من جزأين: الجزء الأول قائم على حاجات وميول التلميذ والجزء الثاني قائم على مشكلات المجتمع حيث التركيز على المواقف الاجتماعية المرتبطة بحياة التلميذ.

### بعض مميزات **منهج النشاط**:

١. يبنى **منهج النشاط** على نشاط التلميذ ودوره الإيجابي .
٢. يهتم **منهج النشاط** بميول وحاجات التلميذ .
٣. يعمل **منهج النشاط** على مراعاة الفروق الفردية.
٤. يساعد **منهج النشاط** في تنمية مهارات التلميذ.
٥. يسمح **منهج النشاط** للتلميذ بالمعرفة في إطار التنظيم السيكولوجي حيث يشعر التلميذ بحاجته للمعلومة.
٦. يؤدي **منهج النشاط** إلى تحقيق مجموعة هامة من الأهداف التربوية مثل احترام العمل - تنمية العمل التعاوني.
٧. يؤدي **منهج النشاط** إلى ترابط جوانب المعرفة.

### عيوب **منهج النشاط**:

١. أن المنهج ينظم في صورة مشروعات فقط أو مشكلات فقط والأفضل أن يضم كلاماً من المشروعات والمشكلات.
٢. التركيز على الميول والتي قد يكون بعضها ليس ذي فائدة تربوية.
٣. عدم السماح بترابط الخبرات بطريقة منظمة.
٤. لا يسمح بتعميد المعلومات فهو يكفي بعموميات الثقافة.
٥. صعوبة تنفيذ المنهج في البلاد النامية. (تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها ، د/جودت احمد سعادة د/عبدالله محمد ابراهيم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع).

## بإبداع

### المخاتمة

فقد كانت هذه أهم التوجهات الحديثة في مجال التقييم التربوي وهي توجهات عالمية جديدة بالاهتمام والمتابعة والتطبيق في المؤسسات التعليمية وتطويرها لإعداد أجيال عربية مسلمة قادرة على التفاعل مع معطيات العصر ومتغيراته المتلاحقة والإسهام في بناء الحضارة الإنسانية على أسس من العلم القوي والمبادئ الإسلامية الراسخة والقيم النبيلة .  
والحمد لله رب العالمين .

## المراجع:

- ١- هاشم، كمال الدين والخليفة، حسن جعفر، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، التقييم التربوي مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة. الطبعة الثالثة.
- ٢- زيتون، حسن حسين (١٤٢٨ هـ)، أصول التقييم والقياس التربوي، الدار الصوتية للتربية.
- ٣- ماهر إسماعيل صبري . محب محمود الرافي . التقييم التربوي أسسه وإجراءاته . طبعة مركزة ومنقحة ، بنها سلسلة الكتاب الجامعي العربي ٢٠٠٨ .
- ٤- [http://dc249.4shared.com/doc/i\\_wMZRTX/preview.html](http://dc249.4shared.com/doc/i_wMZRTX/preview.html) تاريخ الزيارة ١٧/٩/٢٠١٢ الساعة ١٧:٥٠
- ٥- صالح حسن الدايري، وهيب مجيد الكبيسي، علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٦- (أحرشا والزاهر: ٢٠٠٠).
- ٧- (سلسلة التكوين التربوي ٢٤/١٩٩٥).
- ٨- (تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، د/جودت احمد سعادة د/عبدالله محمد ابراهيم، دار الثقافة للنشر والتوزيع).

## الفهرس

٢	المقدمه
٣	التقويم التربوي البديل
٦	البورتقليو
٨	بنوك الأسئلة
٩	التقويم المدار بالحاسوب الألكتروني
٩	التقويم عبر الأنترنت
١٠	المدرسه السلوكية
١١	المدرسه المعرفيه
١٢	المدرسه البنائية
١٤	منهج النشاط
١٦	الخاتمه
١٧	المراجع